

لسان العرب

(صرر) الصرر بالكسر والصرر شدة البرد وقيل هو البرد عامّة حكيات الأخيرة عن ثعلب وقال الليث الصرر البرد الذي يضرب النّبات ويحسّنه وفي الحديث أنّه نهى عما قتله الصرر من الجراد أي البرد وريح وصرر صرر شديدة البرد وقيل شديدة الصرر الزجاج في قوله تعالى بريح صرر قال الصرر والصرر شدة البرد قال وصرر صرر متكرر فيها الراء كما يقال فلاقلات الشيء وأقلاتته إذا رفعته من مكانه وليس فيه دليل تكرير وكذلك صرر وصرر وصل وصل إذا سمعت صوت الصرر غير مكرّر قلت صرر وصل فإذا أردت أن الصوت تكّرر قلت قد وصل وصل وصرر قال الأزهري وقوله بريح صرر أي شديد البرد جدّاً وقال ابن السكيت ريح صرر فيه قولان يقال أصلها صرر من الصرر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تجففّ جفاف الثوب وكذبوا وأصله تجففّ وكذبوا ويقال هو من صرر الباب ومن الصرر وهي الضجّة قال D فأقلات امرأته في صرر قال المفسرون في صرر وصيحة وقال امرؤ القيس جواجرها في صرر لم تزير ل فليل في صرر في جماعة لم تنفرق يعني في تفسير البيت وقال ابن الأنباري في قوله تعالى كمثّل رريح فيها صرر قال فيها ثلاثة أقوال أحدها فيها صرر أي برّد والثاني فيها تصويت وحركة وروي عن ابن عباس قول آخر فيها صرر قال فيها نار وصرر النبات أصابه الصرر وصرر يصرر صرراً وصرريراً وصرر صرر صوت وصاح اشدّ الصياح وقوله تعالى فأقبلت امرأته في صرر فصكّات وجهها قال الزجاج الصرر شدة الصياح تكون في الطائر والإنسان وغيرهما قال جرير يثرني ابنه سواده قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم من للاءرين إذا فارقت أشبالي؟ فارقتني حين كفّ الدهر من بصري وحين صررت كعظم الرمة البالي ذاكم سواده يجلو مقلاتي لحمي باز يصرر صرر فوق المرقب العالي وجاء في صرر وجاء يصطرر قال ثعلب قيل لامرأة أي النساء أبغض إليك؟ فقالت التي إن صررت صررت وصرر صرر صرر صرر صرر من العطش وصرر الطائر صوت وخص بعضهم به البازي والصقر وفي حديث جعفر ابن محمد الطالغ عليّ ابن الحسين وأنا أنترف صرراً هو عصفور أو طائر في قدسه أصفر اللّون سمّي بصوته يقال صرر العصفور يصرر إذا صاح وصرر الجنّذب يصرر صرريراً وصرر الباب يصرر

وكل صوت شبيهه ذلك فهو صرير إذا امتد فإذا كان فيه تخفيف وترجيع في إعادة
 ضويف كقولك صر صر الأخطاب صر صرة كأنهم قد رُوا في صوت الجنود
 المد وفي صوت الأخطاب الترجيع فحكوه على ذلك وكذلك الصقر والباري
 وأنشد الأصمعي بيئت جرير يرثي ابنه سواده بازٍ يصر صر فوق المرقب
 العالي ابن السكيت صر الماحمل يصر صريرا والصقر يصر صر
 صر صرة وصررت أذنني صريرا إذا سمعت لها دويًا وصر القلم والباب
 يصر صريرا أي صوت وفي الحديث أنه كان يخطب إلى حذع ثم اتخذه
 المنذير فاضطررت السارية أي صوتت وحذت وهو افتتعلت من الصرير
 فقلبت التاء طاءً لأجل الصاد ودرهم صر صر صر له صوت وصرير إذا
 نقر وكذلك الدينار وخص بعضهم به الجحد ولم يستعمله فيما سواه ابن الأعرابي
 ما لفلان صر أي ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النصف خاصة وقال خالد بن
 جندب يقال للدرهم صر صر وما ترك صر صر إلا قبضه ولم يثنيه ولم يجمعه
 والصرة الضججة والصيحة والصراخ والجلابة والصرة الجماعة
 والصرة الشدة من الكرب والحرب وغيرهما وقد فسر قول امرئ القيس فألحقنا
 بالهاديات ودونته جواهرها في صرة لم تزل فسر بالجماعة وبالشد
 من الكرب وقيل في تفسيره يحتمل الوجوه الثلاثة المتقدمة قبله وصرة القيظ
 شدته وشدته حره والصرة العطفة والصارة العطش وجمعه صرائر نادر
 قال ذو الرمة فانماعت الحقب لم تقمصع صرائرها وقد نشحن فلا ري ولا
 هيم ابن الأعرابي صر يصر إذا عطش وصر يصر إذا جمع ويقال
 قمصع الحمار صرته إذا شرب الماء فذهب عطشه وجمعها صرائر .
 (* قوله « وجمعها صرائر » عبارة الصحاح قال أبو عمرو وجمعها صرائر إلخ وبه يتضح
 قوله بعد وعيب ذلك على أبي عمرو) وأنشد بيت ذي الرمة أيضا « لم تقمصع
 صرائرها » قال وعيب ذلك على أبي عمرو وقيل إنما الصرائر جمع صريرة قال
 وأما الصارة فجمعها صوار والصرار الخيط الذي تُشد به التوادي على
 أطراف الناقة وتُدري الأطباء بالبعثر الرطب لئلا يؤثر الصرار فيها
 الجوهري وصررت الناقة شددت عليها الصرار وهو خيط يُشد فوق الخلف لئلا
 يرضعها ولدها وفي الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرار
 ناقةٍ بغير إذن صاحبها فإنه خاتم أهلها قال ابن الأثير من عادة العرب أن
 تهرس ضرع الحلابات إذا أرسلوها إلى المرعى سارحة ويسمونها ذلك
 الرباط صرارا فإذا راحت عشيًا حلت تلك الأصرحة وحلبت فهي

مَصْرُورَةٌ وَمَصْرَرَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ زُوَيْرَةَ - حِينَ جَمَعَ بَنُو يَرْبُوعَ
صَدَقَاتِهِمْ لِيُوجَّهُوا بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ هـ فَمَنْعَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ وَقُلَاتُ خُذُوا هَذِهِ
صَدَقَاتِكُمْ مَصْرَرَةٌ أَخْلَفَهَا لَمْ تُحَرِّدْ سَأَجْعَلُ نَفْسِي دُونَ مَا تَحْذَرُونَهُ
وَأَرَاهُنْكُمْ يَوْمًا بِمَا قُلْتُمْ يَدِي قَالَ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى تَأْوِيلُوا قَوْلَ
الشَّافِعِيِّ فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْمُصْرَرَةِ وَصَرَّرَ النَّاقَةَ يَصْرُرُهَا صَرًّا وَصَرَّرَ
بِهَا شَدَّ صَرَّعَهَا وَالصَّرَارُ مَا يُشَدُّ بِهِ وَالْجَمْعُ أَصْرَرَةٌ قَالَ إِذَا اللَّسَّاقُ غَدَّتْ
مُلَاقِي أَصْرَرَتْهَا وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوَلَدَانِ مَصْبُوحٌ وَرَدَّ جَارِرُهُمْ حَرَفًا
مُصْرَرَمَةً فِي الرَّأْسِ مِنْهَا وَفِي الْأَصْلَادِ تَمْلِيحٌ وَرَوَايَةٌ سَبِيحَةٌ فِي ذَلِكَ وَرَدَّ
جَارِرُهُمْ حَرَفًا مُصْرَرَمَةً وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوَلَدَانِ مَصْبُوحٌ وَالصَّرَرَةُ الشَّاةُ
الْمُصْرَرَةُ وَالْمُصْرَرَةُ الْمُحَفَّلَةُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَنَاقَةُ مُصْرَرَةٌ لَا تَدْرُرُ
قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ أَقْرَبَتْ عَلَى حَوْلِ عَسُوسِ مُصْرَرَةٍ وَرَاهِقَ أَخْلَافَ السَّادِسِ
بُزْرُوتُهَا وَالصَّرَرَةُ شَرَجٌ الدَّرَاهِمُ وَالِدَانِيرُ وَقَدْ صَرَّرَهَا صَرًّا غَيْرَ الصَّرَرَةِ
صَرَرَةَ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفَةٌ وَصَرَّرَتِ الصَّرَرَةُ شَدَّتْهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَجَبْرِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأْتِينِي وَأَنْتَ صَارٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ أَيُّ مَقْبَدٍ جَامِعٌ بَيْنَهُمَا كَمَا يَفْعَلُ
الْحَزِينُ وَأَصْلُ الصَّرَرِ الْجَمْعُ وَالشَّدُّ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ تَكَادَ تَنْصَرُّ مِنَ
الْمَلَأِ كَأَنَّهُ مِنْ صَرَّرَتْهُ إِذَا شَدَّدَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ
وَالْمَعْرُوفُ تَنْضَجُ أَيُّ تَنْشَقُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَخَصْمَيْنِ تَقَدَّ مَا إِلَيْهِ أَخْرَجَا مَا
تُصَرَّرَانَهُ مِنَ الْكَلَامِ أَيُّ مَا تُجَمَّعَانِهِ فِي صُدُورِكُمَا وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ فَقَدْ صَرَّرْتَهُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ مَصْرُورٌ لِأَنَّهُ يَدِينُهُ جُمِعَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ وَلَمَّْا بَعَثَ عَبْدًا بِنِ عَامِرٍ
إِلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَيْبٍ قَدْ جُمِعَتْ يَدَايِهِ إِلَى عُنُقِهِ لِيَقْتُلَهُ قَالَ أَمَّا وَهُوَ مَصْرُورٌ
فَلَا وَصَرَّرَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِأُذُنَيْهِ يَصْرُرُ صَرًّا وَصَرَّرَهَا وَأَصْرَرَهَا بِهَا وَسَوَّاهَا
وَنَمَّيَّهَا لِلِاسْتِمَاعِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ صَرَّرَ الْفَرَسَ أُذُنَيْهِ ضَمَّهَا إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا لَمْ
يُوقِعُوا قَالُوا أَصْرَرُ الْفَرَسُ بِالْأَلْفِ وَذَلِكَ إِذَا جَمَعَ أُذُنَيْهِ وَعَزَمَ عَلَى الشَّدِّ وَفِي حَدِيثِ
سَطِيحِ أَرْزُوقٍ مُهْمَمَى النَّبَابِ صَرَّرَ الْأُذُنُ صَرَّرَ أُذُنَهُ وَصَرَّرَهَا أَيُّ
نَمَّيَّهَا وَسَوَّاهَا وَجَاءَتْ الْخَيْلُ مُصْرَرَةً آذَانُهَا إِذَا جَدَّتْ فِي السَّيْرِ ابْنُ شَمِيلٍ أَصْرَرُ
الزَّرْعُ إِصْرَارًا إِذَا خَرَجَ أَطْرَافُ السَّفَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُصَ سَبْلُهُ فَإِذَا خَلَّصَ
سُنْدِيْلُهُ قِيلَ قَدْ أَسْبَلُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يَكُونُ الزَّرْعُ صَرَّرًا حِينَ يَلْتَوِي الْوَرَقَ
وَيَتَبَسَّطُ طَرَفُ السُّنْدِيْلِ وَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ فِيهِ الْقَمَحُ وَالصَّرَرُ السُّنْدِيْلُ بَعْدَمَا
يُقَمَّصَّبُ وَقَبْلَ أَنْ يَطْهَرَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ السُّنْدِيْلُ مَا لَمْ يَخْرُجْ فِيهِ الْقَمَحُ وَاحِدَتُهُ
صَرَرَةٌ وَقَدْ أَصْرَرُ وَأَصْرَرُ يَعْدُو إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْرَرُ

بالضاد وزعم الطوسي أنه تصحيف وأصـرّ على الأمر عزـم وهو مني صرّـي وأصـرّـي
 وصرّـي وأصـرّـي وصرّـي وصرّـي أي عزـيمة وجردّ وقال أبو زيد إنها منـي
 لأصـرّـي أي لحقـيقة وأنشد أبو مالك قد علـمـت ذات الثـنايا الغـرّ أن
 النـدّـي من شـيمـتي أصـرّـي أي حـقـيقة وقال أبو السـمّـال الأـسـدي حين ضلّت
 ناقته اللهم إن لم تردّها علـيّ فلم أضلّ لك صلاةً فوجدتها عن قريب فقال علـمـ
 أنّها منـي صرّـي أي عزـم عليه وقال ابن السكيت إنها عزـيمة محـتـومة قال
 وهي مشتقة من أصـرّـت على الشيء إذا أقمت ودُمت عليه ومنه قوله تعالى ولم
 يُصـرّوا على ما فعـلوا وهم يعـلّمون وقال أبو الهيثم أصـرّـي أي اعزـمـي
 كأنه يُخاطب نفسه من قولك أصـرّـ على فعله يُصـرّ إصـراراً إذا عزـم على أن
 يمضي فيه ولا يرجع وفي الصحاح قال أبو سمّـال الأـسـدي وقد ضلّت ناقته أي مـنـك
 لئـن لم تـردّها علـيّ لا عبـد تـك فأصـاب ناقته وقد تعلّق زمامها
 بعـوسـجة فأحـذها وقال علـمـ ربي أنّها منـي صرّـي وقد يقال كانت هذه
 الفـعـلة منـي أصـرّـي أي عزـيمة ثم جعلت الياء ألفاً كما قالوا بأبي أنت
 وبأبا أنت وكذلك صرّـي وصرّـي على أن يُحذف الألف من إصـرّـي لا على أنها لغة
 صرّـت على الشيء وأصـرّـت وقال الفراء الأصل في قولهم كانت منـي صرّـي
 وأصـرّـي أي أمر فلما أرادوا أن يُغـيـروه عن مذهب الفعل حوّلوا ياءه ألفاً
 فقالوا صرّـي وأصـرّـي كما قالوا نهـي عن قـيلٍ وقـالٍ وقال أخـرجـنا من
 نـيـة الفعل إلى الأسماء قال وسمعت العرب تقول أعـيـدـتني من شـبـ إلى دُـبـ
 ويخفف فيقال من شـبـ إلى دُـبـ ومعناه فعـل ذلك مُذ كان صغيراً إلى أن دُـبـ
 كبيراً وأصـرّـ على الذنب لم يُقـلـع عنه وفي الحديث ما أصـرّـ من استغفر أصـرّـ
 على الشيء يصـرّ إصـراراً إذا لزمه ودأبـه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشرِّ
 والذنوب يعني من أتبع الذنب الاستغفار فليس بمصـرّـ عليه وإن تكرر منه وفي الحديث
 ويلٌ لـمـصـرّـين الذين يُصـرّون على ما فعلوه وهم يعلمون وصخرة صرّـاء مـلـساء
 ورجل صرّورٌ وصرّورة لم يحجّ قـطـ وهو المعروف في الكلام وأصله من الصـرّـ
 الحبس والمنع وقد قالوا في الكلام في هذا المعنى صرّويٌ وصارورِيٌ فإذا قلت ذلك
 ثنّيت وجمعت وأنثت وقال ابن الأعرابي كل ذلك من أوله إلى آخره مثنّـي مجموع
 كانت فيه ياء النسب أو لم تكن وقيل رجل صرّورة وصارورٌ لم يحجّ وقيل لم
 يتزوَّج الواحد والجمع في ذلك سواء وكذلك المؤنث والصرّورة في شعر النـابـغة الذي
 لم يأت النساء كأنه أصـرّـ على تركهن وفي الحديث لا صرّورة في الإسلام وقال
 اللحياني رجل صرّورة لا يقال إلا بالهاء قال ابن جني رجل صرّورة وامرأة صرّورة ليست

الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه قد لحقت لإِعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه
 وإنما بلغ الغاية والنهية فجعل تأنيث الصفة أَمارةً لما أُريد من تأنيث الغاية
 والمبالغة قال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أَقواماً صَرَاراً بالفتح واحدُهم
 صَرَارَةٌ وقال بعضهم قوم صَوَارِيرُ جمع صَارُورَةٌ وقال ومن قال صَرُورِيٌّ
 وصَارُورِيٌّ ثَنِيٌّ وجمع وَأَنزَتْ وفسَّرَ أَبُو عبيد قوله A لا صَرُورَةٌ في الإسلام بأَنه
 التَّيْبَتُّلُ وتَرَكَ النِّكَاحَ فجعله اسماً للحدَثِ يقول ليس ينبغي لأحد أن يقول لا
 أَتزوج يقول هذا ليس من أَخلاق المسلمين وهذا فعل الرَّهْبَانِ وهو معروف في كلام العرب
 ومنه قول النابغة لَوَ أَنزَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ عَيْدَ الْإِلَهَ صَرُورَةٌ
 مُتَعَبِدٍ يعني الراهب الذي قد ترك النساء وقال ابن الأثير في تفسير هذا الحديث وقيل
 أَرَادَ مَنْ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ قَتْلًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ إِنِّي صَرُورَةٌ مَا حَجَّجَتْ وَلَا
 عَرَفَتْ حُرْمَةَ الْحَرَمِ قَالَ وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَحْدَثَ حَدَثًا وَلَجَأَ إِلَى
 الْكَعْبَةِ لَمْ يُهَجَّ فَكَانَ إِذَا لَقِيَهِ وَلِيٌّ الدِّمِّ فِي الْحَرَمِ قِيلَ لَهُ هُوَ صَرُورَةٌ وَلَا
 تَهْجُهُ وَحَافِرٌ مَصْرُورٌ وَمُصْطَرٌّ ضَيْقٌ مُتَقَبِّضٌ وَالْأَرَحُّ الْعَرِيضُ وَكِلَاهُمَا
 عَيْبٌ وَأَنْشَدَ لِرَجْحٍ فِيهِ وَلَا اصْطَرَّارُ وَقَالَ أَبُو عبيد اصْطَرَّارُ الْحَافِرُ اصْطَرَّارًا
 إِذَا كَانَ فَاحِشَ الصَّيْقِ وَأَنْشَدَ لَأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ بِكَلِّ وَأَبِي لَلْحَمَّي رَضَّاحِ
 لَيْسَ بِمُصْطَرٍّ وَلَا فِرَّشَاحِ أَي بِكَلِّ حَافِرٍ وَأَبِي مُقَعَّبِ يَحْفَرُ الْحَمَّي
 لِقَوَّته لَيْسَ بِضَيْقٍ وَهُوَ الْمُصْطَرُّ وَلَا بِفِرَّشَاحِ وَهُوَ الْوَاسِعُ الزَّائِدُ عَلَى الْمَعْرُوفِ
 وَالصَّارَّةُ الْحَاجَةُ قَالَ أَبُو عبيد لَنَا قَبْلَهُ صَارَّةٌ وَجَمَعَهَا صَوَارٌ وَهِيَ الْحَاجَةُ
 وَشَرِبَ حَتَّى مَلَأَ مِصَارَّةً أَي أَمْعَاءَهُ حَكَاهُ أَبُو حنيفة عن ابن الأعرابي ولم يفسره بأكثر
 مِنْ ذَلِكَ وَالصَّارَةُ نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنَ الْفُرَاتِ وَالصَّارَرِيُّ الْمَلَّاحُ قَالَ الْقَطَامِيُّ فِي ذِي
 جُلُولٍ يَبْقَاضِي الْمَوْتَ صَاحِبِيهِ إِذَا الصَّارَرِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا أَي
 كَبَّرَ وَالْجَمْعُ صَرَارِيٌّ وَلَا يُكْسَرُ قَالَ الْعِجَاجُ ذَبَّ الصَّارَرِيُّينَ
 بِالْكَرُورِ وَيُقَالُ لِلْمَلَّاحِ الصَّارَرِيُّ مِثْلَ الْقَاضِي وَسَنَذَكِرُهُ فِي الْمَعْتَلِّ قَالَ ابْنُ بَرِي كَانَ
 حَقٌّ صَرَارِيٌّ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ صَرِي الْمَعْتَلِّ اللَّامُ لِأَنَّ الْوَاحِدَ عِنْدَهُمْ صَارٍ وَجَمَعَهُ صُرَّاءُ
 وَجَمَعَ صُرَّاءُ صَرَارِيٌّ قَالَ وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ صَرِي أَنَّ الصَّارَرِيَّ الْمَلَّاحُ وَجَمَعَهُ
 صُرَّاءُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَيُقَالُ لِلْمَلَّاحِ صَارٍ وَالْجَمْعُ صُرَّاءُ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ صُرَّاءُ وَاحِدٌ
 مِثْلَ حُسَّانٍ لِلْحَسَنِ وَجَمَعَهُ صَرَارِيٌّ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ أَشَارِبُ خَمْرَةٍ وَخَدِينُ
 زَبِيرٍ وَصُرَّاءُ لِفَسْوَتِهِ بِخَارٍ؟ قَالَ وَلَا حِجَّةَ لِأَبِي عَلِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ لِأَنَّ
 الصَّارَرِيَّ الَّذِي هُوَ عِنْدَهُ جَمْعٌ بِدَلِيلِ قَوْلِ الْمَسِيبِ بْنِ عَلَّاسٍ يَصِفُ غَائِصًا أَصَابَ دَرَّةً وَهُوَ
 وَتَرَى الصَّارَرِيَّ يَسْجُدُونَ لَهَا وَيَضُمُّهَا بِعِيدَتِيهِ لِلنَّحْرِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ

الفرزدق للواحد فقال تَرَى الصَّراريَّ والأَمْواجُ تَضْرِبُهُ لَوَّ يَسْتَطِيعُ إِلَى
بَرِّيَّةٍ عَيْرًا وكذلك قول خلف بن جميل الطهوي تَرَى الصَّراريَّ في غَيْرَاءِ
مُطَلِّمَةٍ تَعْلُوهُ طَوْراً وَيَعْلُو فَوْقَهَا تَيْدِراً قال ولهذا السبب جعل الجوهري
الصَّراريَّ واحداً لما رآه في أشعاره العرب يخبر عنه كما يخبر عن الواحد الذي هو
الصَّراري فظن أن الياء فيه للنسبة كلاًّنه منسوب إلى صَرارٍ مثل حَواريّ منسوب إلى
حواريّ وحَواريّ الرجل خاصّته وهو واحد لا جَمْعُ وبذلك على أن الصَّراريّ الجوهريّ لَحَظَ
هذا المعنى كونه جعله في فصل صرر فلو لم تكن الياء للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل
قال وصواب إنشاد بيت العجاج جَذْبُ بَرْفِ الباءِ لِأَنَّهُ فاعِلٌ لِفعلٍ في بيتٍ قبله وهو لأَيَّ
يُثانِيهِ عَنِ الحُؤُورِ جَذْبُ الصَّراريِّينَ بالكُرُورِ اللَّأَيُّ البُطَاءُ أَيَّ
بَعْدَ بَطَاءٍ أَيَّ يَثْنِي هذا القُرُوقُورَ عَنِ الحُؤُورِ جَذْبُ المَلّا حِينَ بالكُرُورِ
والكُرُورُ جمعُ كَرٍ وهو حَبْلٌ السِّفِينَةُ الذي يكون في الشَّراعِ قال وقال ابن حمزة
واحدها كُرٌّ بضم الكاف لا غير والصَّرُّ الدَّلْوُ تَسْتَرُخِي فَتُصَرُّ أَيَّ تُشَدُّ
وتُسَمَعُ بالمِسْمَعِ وهي عروة في داخل الدلو بإزائها عروة أُخرى وأَنشد في ذلك إن
كانتِ آمٌّ أمٌّ مَصْرَتٌ فَصَرُّها إنَّ أمٌّ صارَ الدَّلْوُ لا يَضْرُها والصَّرُّةُ
تَقْطِيبُ الوَجْهِ من الكَرَاهَةِ والصَّرارُ الأَماكِنُ المَرُوتَفِيعَةُ لا يعلوها الماء
وصرارُ اسمُ جبلٍ وقال جرير إنَّ الفَرَزْدَقَ لا يُزايِلُ لُؤْمَهُ حتى يَزُولَ عَنِ
الطَّرِيقِ صررارُ وفي الحديث حتى أَتينا صرراراً قال ابن الأثير هي بئر قديمة على
ثلاثة أَميالٍ من المدينة من طريق العِراقِ وقيل موضع ويقال صارُّه على الشيء أكرهه
والصَّرَّةُ بفتح الصاد خِرزة تُؤَخِّذُ بها النِّساءُ الرِّجالَ هذه عن اللحياني
وصررَّتِ الناقةُ تَقَدِّمَتْ عن أَبِي لَيْلى قال ذو الرمة إِذا ما تَأرَّرَتِ المَراسيلُ
صررَّتْ أَبْوَصَ النِّسَّاسِ قَوَّادَةَ أَيَّ يَنْزِقُ الرِّكابِ .

(* قوله « تأرتنا المراسيلُ » هكذا في الأصل) .

وصررَّينُ موضعٌ قال الأَخطلُ إلى هاجِسٍ مِن آلِ طَمَّيَاءِ والتي أَتى دُونها بابُ
بِصَرِّينَ مُقْفَلٌ والصَّرْصَرُ والصَّرْصَرُ والصَّرْصُورُ مثل الجُرْجورِ وهي العِظامُ
من الإِبِلِ والصَّرْصُورُ البُخْتِيُّ من الإِبِلِ أَوْ ولده والسين لغة ابن الأعرابي
الصَّرْصُورُ الفَحْلُ النَّجِيبُ من الإِبِلِ ويقال للِسِّفِينَةِ القُرُوقُورِ والصَّرْصُورِ
والصَّرْصَرانِيَّةُ من الإِبِلِ التي بين البِخاتِيِّ والعِرابِ وقيل هي الفَوالِجُ
والصَّرْصَرانُ إِبِلٌ نَبِطِيَّةٌ يقال لها الصَّرْصَرانِيَّاتُ الجوهري
الصَّرْصَرانِيُّ واحدُ الصَّرْصَرانِيَّاتِ وهي الإِبِلُ بين البِخاتِيِّ والعِرابِ
والصَّرْصَرانُ والصَّرْصَرانِيُّ ضربٌ من سَمَكِ البَحْرِ أَمْلَسُ الجِلْدِ ضَخْمٌ وَأَنشد

مَرَّاتٌ كَطَاهِرٍ الصَّرْصَرَانِ الْأَدْخَانِ وَالصَّرْصَرُ دُوَيْبِيَّةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ تَصْرُرُ
أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَصَرَّرَ أَرَّ اللَّيْلِ الْجُدُّ جُدٌّ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجَنْدُبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ
الصَّرْدَى وَصَرْصَرٌ اسْمُ نَهْرٍ بِالْعِرَاقِ وَالصَّرَاصِرَةُ نَدِيَةٌ الشَّامِ التَّهْدِيبِ فِي النُّوَادِرِ
كَمُهْلَاةٌ الْمَالِ كَمُهْلَاةٍ وَحَبِّكَرْتُهُ وَحَبِّكَرَّةٌ وَدَبِّكَلَاتُهُ دَبِّكَلَاةٌ
وَحَبِّكَحَيْتُهُ وَزَمَزَمْتُهُ زَمَزَمَةٌ وَصَرْصَرْتُهُ وَكَرْكَرْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَدْتِ
أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَبِّكَبْتُهُ